Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خَرجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا عَلَى إِثْرِنَا ذَيْلَ مِرطٍ مُرَحَّلِ

ومن الأول قوله :

عَهِدَتْ سُعَادَ ذاتَ هَوىً مُعَنًّى فَزِدْتُ، وَعَادَ سُلْوَانًا هواها.

ويعد باب الاستثناء والتمييز فى تجديد النحو للدكتور شوقى ضيف من العناصر التى تضاف إلى الاتساع فى الوظائف النحوية لكنَّ الدكتور شوقى ضيف وغيره كثيرين ممن كتبوا فى إصلاح النحو يعدون تعدد الوظائف النحوية للمكون الواحد عيباً من عيوب النحو العربى وأنه يجب التخلص منه بإعادة تبويب وتصنيف النحو العربى من جديد. والتخلص من بعض هذه الأبواب من ذلك باب كم الاستفهامية والحقيقة إن ما أخذوه على النحو العربى من عيوب يعدُّ فى رأيى من المميزات الأصيلة للنحو العربى، فالنحاة العرب على مر عصورهم صنفوا وبوبوا النحو العربى على أساس الاستخدام العربى فى القرآن الكريم ودواوين الشعر ولغة الحديث الشريف ولم يأتوا لنا بشواهد من اختراعهم باستثناء التمثيل وأن الاتساع فى الوظائف النحوية يعد صدى للاتساع فى الاستخدام العربى لكن المحدثين من النحاة والمعربين أشادوا بالاتساع اللغوى وتنكروا للاتساع فى الوظائف النحوية أما إذا كانت دعواهم لإصلاح النحو بالتخلص من الاتساع فى الوظائف النحوية صادرة عما تلقوه من دروس فى الجامعات الأوروبية التى تنقد الأنحاء التقليدية، فإن الأوروبيين أنفسهم يعدون الاتساع فى اللغة عموماً ضرورة من ضرورات استمراريتها وصلاحيتها للتواصل أو التداول ومن ذلك ما أشرت إليه من رأى (إى. كينان) فى حديثه عن اتساع اللغة من خلال عرضه لمشكلات الترجمة بين اللغات الإنسانية.

إذ يمكن لأى مكونين تركيبيين أن يحوزا وظيفة نحوية مشتركة بين بابى الحال والتمييز وذلك لأنهما اجتمعا فى خمسة، فأوجه الاتفاق أنهما اسمان، نكرتان، فَضْلَتَانِ، منصوبتان، رافعتان للإبهام. ويمكن لمكون تركيبى